

182 - فوائد الإيمان بالقضاء والقدر - الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

ما فائدة الإيمان بالقضاء والقدر؟ الإيمان بالقضاء والقدر له فوائد عظيمة أولها وأعظمها استكمال أركان الإيمان استكمال أركان الإيمان. فمن جحد القضا والقدر فانه لم استكمل أركان الإيمان التي فسرها النبي صلى الله عليه وسلم الإيمان بها. تؤمن بالله وملائكته وكتبه -

00:00:00

ورسله وتؤمن بالقدر خيره وشره. هذه فائدة عظيمة. الفائدة الثانية ان العبد يمضي ولا يستسلم للاوهام ولا يستسلم للخوف وانما يمضي ويقول ما قدر الله فانه سيكون جلست او ما جلست. ما هو فاتني او معفيني اني اجلس - 00:00:30

ولهذا لما قال المنافقون يوم احد الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا لو كانوا عندنا ما ماتوا قتلوا والفجروا عن انفسكم الموت. ان كنتم صادقين. فليس الجلوس في البيوت يمنع من الموت وليس الخروج للجهاد يسبب الموت او يجلب الموت اذا لم يقدره الله هو سبب

لكن اذا لم - 00:01:00

يقدره الله؟ كم ممن يدخلون في المعارك ويخرجون سليمين معافين؟ خالد بن الوليد رحمه رضي الله عنه لما حضرته الوفاة قال ما في بدء ما في جسمي موضع شبر الا وفيه طعنة او - 00:01:30

الغربة. وكان يتمنى الشهادة. يتمنى انه يقتل في سبيل الله. خاض معارك عظيمة ويتمنى انه يقتل. لكن ما حصل ثم قال وها انا اموت كما تموت العنز. تعرض لاخطار وما وما قتل - 00:01:50

وما قتل ونومه على فراشه ما منعه من الموت جاءه الموت وهو على فراشه. ثم قال رضي الله عنه فلا نامت اعين الجبناء الايمان بالقضاء والقدر يبعث على الشجاعة والاقدام - 00:02:10

والتوكل على الله سبحانه وتعالى. وان قعوده لا يغني عنه شيء. قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم. اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة - 00:02:30

القضاء لا بد ينفذ ولا بد يجري فلا فائدة في قعود الانسان تخلفه عن فعل الاسباب النافعة فعل الاسباب النافعة. والكف عن الاسباب السيئة. فهذا يبعث في الانسان وهو الشجاعة والايمان بالله عز وجل وينفي عنه الشكوك واللاوهام والتشاؤم الذي يصاب به كثير من -

00:02:50

ينفي عنه الوسواس. ولهذا كان اهل الايمان ما تأخرون عن طلب ما فيه خير وما فيه فائدة. لانهم يؤمنون بالقضاء والقدر ولا يقولون نخاف من الموت خوف من القتل نخاف؟ هو انسان الموت مقدر عليك يبي يجيك لو ما لو ما رحت. وان كان ما قدر ما هو بجايك لو -

00:03:20

رحت ودخلت في الخطر اذا كان لي مصلحة راجحة كذلك من فوائد الايمان بالقضاء والقدر ان الانسان لا يجزع اذا اصابته المصيبة لا يجزع. لانه يؤمن انها بقضاء الله وقدره. فهذا يسهل ملاقة - 00:03:50

المصائب ولا يجزع الانسان لا يلطم الخد ولا يشق الجيب ولا يدعو بدعوى الجاهلية وان يصبر ويحتسب. كما قال تعالى الذين وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة. واولئك هم المهتدون -

00:04:10

اذا اصابتهم مصيبة ما يلومون انفسهم ويقولون حنا السبب وان اللي لا يرظون بقضاء الله وقدره وان المصيبة تبي تحصل ما هي ولا ما رحت؟ المقدر اللي يحصل. انا لله وانا اليه راجعون. في الحديث الذي سمعتم فان اصابك شيء فلا - 00:04:40

تقل لو اني فعلت لكان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما او في رواية قدر الله وما شاء فعل فهذا يهون على الانسان المصائب ويرضى ويسلم قضاء الله وقدره هذه ثلاث فوائد الاول - 00:05:00

الاستكمال اركان الايمان الثاني ان ان الايمان بالقضاء والقدر يبعث على القوة والشجاعة والاقدام في في سبيل الخير في سبيل
الخير. الثالث ان الايمان بالقضاء والقدر يهون على المسلم المصائب - 00:05:20

التي تجري عليه. اما الذي لا يؤمن بالقضاء والقدر فانه يجزع. ويتسخط يحصل منه ما يحصل الانتحار الان الانتحار اللي تسمعون
عنه في في العالم وش يسببه؟ اسبابه عدم الايمان بالقضاء والقدر - 00:05:40

اذا تضايق الواحد منهم نحر نفسه والعياذ بالله. لانه ما يؤمن بالقضاء والقدر. ما يقول هذي شي مقدر عليه شيء مكتوب علي والفرج
قريب ان شاء الله ويحسن الظن بالله عز وجل. ان مع العسر يسرا الا ان نصر - 00:06:00

والله قريب ما يؤمن بالقضاء والقدر. فلذلك ينتحر. يقتل نفسه لانه ما الشدائد والمصائب. فهذه فوائد عظيمة للايمان بالقضاء والقدر -
00:06:20